{ خرف } (ه) فيه [عائد المريض على مَخارِف الجنة حتى يَرْجِعَ] المخارف جَمْع مَخْرَف بالفتح وهو الحائط من النخل : أي أنّ العائد فيما يَجُوز من الثّواب كأنه على نخل الجنة يَخْتَرفُ ثِمَارَها وقيل المخارف جمع مَخْرَفة وهي سكّة بين صَفّيْنِ من نخل يّخْترف من أيّهما شاء : أي يجتني . وقيل المَخْرفة الطريق : أي أنه على طريق تؤدّيه إلى طريق الجنة .

(ه) ومنه حديث عمر [تَرَكتُكم على مِثل مَخْرَفة النّعَم] أي طُرُقها التي تُمَهّدها بأخفافها .

(ه) ومن الأوّل حديث أبي طلحة [إن لي مَخْرَفا وإنني قد جعلته صَدَقة] أي بُسْتانا من نَخْل . وَالمخْرَف بالفتح يقع على النخل وعلى الرّطَب .

(س) ومنه حديث أبي قَتادة [فابْتَعْتُ به مَخْرَفا] أي حائط نخْل يُخْرَف منه الرّطَب .

(س) وفي حديث آخر [عائد المريض في خِرافةِ الجنة] أي في اجْتِناء ثَمَرِها . يقال : خَرَفْت النّخلة أخْرُفها خَرْفاً وخِرافاً .

(ه) وفي حديث آخر [عائد المريض على خُرْفَة الجنة] الخُرْفة بالضم : اسم ما يُخْتَرف من النخل حين يُدْرِكُ .

(ه) وفي حديث آخر [عائد المريض له خَريف في الجنة] أي مَخْرُوف من ثَمَرِها فَعيلٌ بمعنى مفعول .

(س) ومنه حديث أبي عَمْرَة [النخلة خُرْفةُ الصائم] أي ثَمَرَتهُ التي يأكلها ونَسَبَها إلى الصائم لأنه يُستَحَبّ الإفْطارُ عليه .

(ه) وفيه [أنه أخذ مِخْرَقاً فأتى عِذْقا] المِخْرَف بالكسر : مايُجْتنى فيه الثمر .

(س) وفيه [إنّ الشجر أبعدُ من الخارف] هو الذي يَخْرُفُ الثمر : أي يَجْنيه .

- وفيه [فُقَراءُ أمّتي يَدْخُلون الجَنّة قبل أغْنِيائهم بأربعين خَرِيفاً] الخَرِيف : الزّمَانُ المَعْرُوفُ من فصول السّنّة ما بين الصّيف والشتاء . ويريد به أربعين سَنَة لأنّ الخَرِيف لا يكون في السّنَة إلا مَرّة واحدة فإذا انْقَضَى أربَعُون خريفا فقد مضت أربعون سَنة .

(ه) ومنه الحديث [إنّ أهْل النّار يَدْعُون مالِكاً أربَعين خرِيفاً] .

(ه) والحديث الآخر [ما بين مَنْكَبِيِ الخازِنِ من خزَنَةِ جَهنّمَ خَرِيفٌ] أي مسافة تُقْطَعُ ما بين الخَرِيف إلى الخريف .

(ه) وفي حديث سَلَمة بن الأكوع ورجَزِه : .

لم يَغْذُها مَدّ ولا نَصِيفُ ... ولا تمَيْرَاتٌ ولا رَغِيفُ (رواية الهروي والجوهري : [ولا تعجيف] والتعجيف : الأكل دون الشبع .) .

- لَكِن غَذَاها لَبَنٌ خَرِيفُ .

قال الأزهري : اللّبَن يكون في الخريف أدسَمَ . وقال الهروي : الرواية اللّبن الخريف فيُشْبِه أنه أجْرَى اللبن مُجْرَى الثّمار التي تُخْتَرَف على الاستعارة يُريدُ الطّرِيّ الحديث العهد بالحَلب .

(س) وفي حديث عمر رضي اللّه عنه [إذا رأيتَ قوما خَرَفوا في حَائطهم] أي أقاموا فيه وقْتَ اخْتِرِاف الثّمار وهو الخَرِيفُ كقولك صافُوا وشَتَوا : إذا أقاموا في الصّيف والشّتاء فأما أخْرَفَ وأصَاف وأشْتَى فمعناه أنه دخل في هذه الأوقات .

(س) وفي حديث الجارود [قلت : يا رسول اللّه ذَوْدٌ نأتي عَلَيهِنّ في خُرُف فَنَسْتَمْتِعُ من ظُهُورهِنّ وقد عَلمْتَ ما يكفينا من الظّهْر قال : ضَالّةَ المُؤمن حَرَقُ النار] قيل معنى قوله في خُرُف : أي في وقت خُرُوجهنّ إلى الخريف .

(س) وفي حديث المسيح عليه السلام [إنما أبْعَثُكُمْ كالكِبِاش تَلْتَقِطُون خِرْفان بني إسرائيل] أراد بالكِباش الكِبِارِ والعُلَمِاء وبالخرْفِان الشّبّانَ والجُهّال .

(س) وفي حديث عائشة [قال لها حَدّثيني قالت ما أُحَدّثُك حَديثَ خُرِافَةَ] خُرَافَةَ : اسم رجُل من عُذْرة اسْتَهْوَتهْ الجنّ فكان يَحدّث بما رأى فكذبوه وقالوا حديث خُرَافة وأجرِوه على كل ما يُكَذّبونه من الأحاديث وعلى كل ما يُسْتَمْلَحُ منه . ويروى عن النبي صلى اللّه عليه وسلم أنه قال [خُرِافةُ حقٌ] واللّه أعلم